

الصواعق المحرقة

خاتمة في نبذ سيرته B ه .

أخرج ابن سعد عن آصف بن قيس قال كنا جلوسا بباب عمر فمرت جارية فقالوا سرية أمير المؤمنين فقال ما هي لأمر المؤمنين بسرية ولا تحل له إنها من مال أ فقلنا فما يحل له من مال أ تعالى قال إنه لا يحل لعمر من مال أ إلا حلتين حلة للشتاء وحلة للصيف وما حج به واعتمر وقوتي وقوت أهلي كرجل من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم ثم أنا بعد رجل من المسلمين .

و أخرج ابن سعد وسعيد بن منصور وغيرهما من طرق عن عمر قال إني أنزلت نفسي من مال أ منزلة والي اليتيم من ماله إن أيسرت استعفت وإن افتقرت أكلت بالمعروف فإن أيسرت قضيت .

و احتاج للتداوي بعسل وفي بيت المال عكة فقال إن أذنتم لي وإلا فهي